



www.mecsaj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الواحد والثلاثون (تشرين الثاني) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

بجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة القصيم

د. عبد الرحمن عبد الله علي بدوي

أستاذ علم الاجتماع المشارك بكلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني

Requirements for developing security awareness among Saudi university students

A field study applied to a sample of students from the Department of Sociology and Social Work

At the universities of Imam Muhammad bin Saud Islamic University and the Qaseem

University

Dr. Abdul Rahman Abdullah Ali Badawi

Associate Professor of Sociology, King Khalid Military College, National Guard

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية، من خلال تحديد مستوى الوعي الأمني لدى الطلاب، تحديد المتطلبات (المعرفية – المهارية – القيمية) لتنمية الوعي الأمني لدى الطلاب، تحديد معوقات تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب، وتحديد المقترحات لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعتي القصيم والإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقوامها (155) طالب. واعتمد الباحث على استمارة استبيان لجمع البيانات.

وقد أكدت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الأمني لدى الطلاب تمثل في معرفة الطلاب لحقوقهم وواجباتهم كمواطنين سعوديين، اختيار الأصدقاء بعناية والابتعاد عن أصحاب الفكر المتطرف، إدراك مخاطر الجرائم المعلوماتية والسيبرانية على أمن المجتمع. وتمثلت المتطلبات المعرفية في معرفة كيفية الإبلاغ عن القضايا الأمنية،



معرفة مخاطر الجريمة على الفرد والأسرة والمجتمع، الحرص على حضور الندوات واللقاءات العلمية حول القضايا الأمنية، بينما تمثلت المتطلبات المهارية في مهارة العمل الجماعي أثناء تجربة خطة إخلاء الدفاع المدني، مهارة التأثير في الآخرين من أجل الحفاظ على أمن المجتمع، مهارة الإقناع لتغيير اتجاهات زملائي نحو قضية ما. بينما تمثلت المتطلبات القيمية في قيمة الأمانة تعزز تحقيق أمن المجتمع والمحافظة على مكتسباته، قيمة التسامح تعزز مفهوم السلم المجتمعي بين الجماعات المختلفة، قيمة التعاون بين أفراد المجتمع تعزز المحافظة على الأمن القومي. كما خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات منها لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب منها إتاحة فرص العمل التطوعي للطلاب في الجهات الأمنية، تنظيم بعض الأنشطة الطلابية التي تساعد على تنمية الوعي الأمني، تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية.

الكلمات المفتاحية: تنمية - الوعي الأمني- الطلاب- الجامعات السعودية.

Abstract:

The study aimed to define the requirements for developing security awareness among Saudi university students, by determining the level of security awareness among students, identifying (cognitive-skill-value) requirements for developing security awareness among students, identifying obstacles to developing security awareness among students, and identifying proposals to develop security awareness Among Saudi university students. The study relied on the descriptive approach using the social survey in the sample for students of the Department of Sociology and Social Work at the universities of Al-Qassim and Imam Muhammad bin Saud Islamic University, and its strength is (155) students. The researcher relied on a questionnaire to collect data.

The results of the study confirmed that the level of security awareness among students represented in students' knowledge of their rights and duties as Saudi citizens, choosing friends carefully and staying away from the owners of extremist thought, awareness of the dangers of information and cyber crimes on the security of society. The cognitive requirements consisted of knowing how to report security issues, knowing the risks of crime on the individual, family and society, ensuring attending scientific seminars and meetings on security issues, while the skill requirements were the skill of teamwork during the experience of a civil defense evacuation plan, the skill of influencing others for Maintaining community security, persuasive skill to change my colleagues' attitudes toward an issue. While the value requirements were represented in the value of honesty that promotes achieving community security and preserving its gains, the value of tolerance reinforces the concept of societal peace between different groups, the value of cooperation between members of society promotes the preservation of national security. The study also came out with a set of proposals, including to develop security awareness



among students, including providing voluntary work opportunities for students in the security authorities, organizing some student activities that help in developing security awareness, including some concepts of security awareness in university decisions.

Key words: development - security awareness - students - Saudi universities.

المقدمة:

ارتبطت ظاهرة الأمن بالوجود الإنساني، ونشأت مع الإنسان منذ ولادته ونشأته في المجتمع البشري، فقد كان أهم ما يشغل الإنسان الأول تأمين احتياجاته الأساسية من مأكّل ومشرب وملبس ومأوى، ودفع التهديدات والمخاوف والأخطار التي تهدد بقاءه ووجوده، واتخاذ جميع الوسائل اللازمة للحذر والأمان والرغبة الشديدة في تحقيق الاستقرار والأمان. (الزكي، 2006م، ص85) وقد قامت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أساس العقيدة السليمة ومراعاة الدين الإسلامي، ووسطية الفكر، ولا شك أن كل المجتمعات تسعى لتحقيق الأمن داخلها، ومن المعروف أن الأمن يتحقق بعدة أشياء أولها الفكر، حيث أن الجريمة لا تنبع من تلقاء نفسها، وإنما هي نابعة من مكان في الذهن قبل حدوثها على أرض الواقع، والعقل يتغذى من العلم بالمبادئ والأخلاق. والفكر هو المحرك الأساسي للعقل الذي بدوره يحرك الأعضاء الجسدية لارتكاب فعل سواء كان أخلاقي أم غير ذلك، سواء كان هذا الفعل يحقق الأمن والرخاء للمجتمع، أو كان هذا الفعل يهدد أمن المجتمع، فإن كل عمل على أرض الواقع يسبقه فكرة تعمقت داخل العقل، وهذه الفكرة التي تسبق العمل، تتكون عن طريق الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية المحيطة بالفرد، وهي التي تحدد نوع الفكرة التي يتربى عليها هذا الفرد وكيفية مسيرته للواقع المعيشي، وطريقة تعامله مع الظروف المختلفة.

ولذلك تحتاج المجتمعات إلى مربين صالحين لإعداد رجال على قدر المسؤولية، ويتم ذلك عن طريق التوجيه الذي يتطلب تكاتف التعليم والإعلام ودور العبادة وجميع مؤسسات الضبط الاجتماعي، ليوجهوا الشعوب توجيهها فكريا سليما وعلى رأس هذا التوجيه توعيتهم بالأمن تحقيقا لواقع أمني مأمول من هذه المؤسسات والتي على رأسها الجامعات التي تشكل المنبع الرئيسي الذي يكون فكريا معيناً لدى الطلاب والطالبات داخل هذه الجامعات.

وبالرغم من أن التوعية الأمنية تتحقق من خلال العديد من الوسائل مثل الإعلام والأسرة والشارع والمدرسة وكافة المؤسسات الأهلية والحكومية ومؤسسات الضبط الاجتماعي إلا أن الجامعات لها دور عظيم في بناء فكر الإنسان وإعداده لمواجهة الحياة بكافة ما تحمل من أفكار متضاربة في ظل العصر المعلوماتي الذي نعيشه والذي تتلاقى فيه جميع الأفكار، ويصل إلى كل فرد في منزله. فلقد استفاد لصوص العقول وناشروا الفكر المنحرف الضال من حديثي السن أو حديثي التدين أو قليلي العلم



فصوروا لهم المنكر معروفا والباطل حقا وزينوا لهم الشبهات فانطلت عليهم الحيل فوقعوا في أحوال الغلو والتطرف. (القحطاني، 2011م، ص53)، حيث أن أي مجتمع بالرغم من خصوصية ثقافته عرضة لتسرب أنماط ثقافات أخرى لأسباب عديدة منها على سبيل المثال: الهجرة والبعثات، البث الفضائي، والحاسبات الآلية من خلال الإنترنت، والبريد الإلكتروني وبرامج الألعاب الإلكترونية وبذلك tend إلى المجتمعات أنماط ثقافية مستحدثة. (الحوشان، 1424هـ، ص9)

وفي الوقت الحاضر أصبح مفهوم الأمن أكثر اتساعا وشمولا فلم ينحصر مضمونه في تحقيق الأمن العام فقط بل أصبح للأمن مفهوم شامل إذ لا ينحصر أمن المجتمع واستقراره في تنفيذ القوانين والأنظمة إنما يتجاوز ذلك إلى التفكير المستمر لإيجاد المعدلات الممكنة لمواجهة السلوك المنحرف والتعرف على الجوانب المختلفة والمحيطية وبذلك يتحقق الأمن من خلال التعاون والتنسيق المتبادل بين الأجهزة الأمنية ذاتها وبين المؤسسات الأخرى في المجتمع سواء كانت تلك المؤسسات اجتماعية أو تعليمية أو اقتصادية. (الصالحي، 2000م، ص9).

وللجامعات مكانة بالغة الأثر في عملية تطوير المجتمع ومؤسساته وتطوير الفكر، ومن أبرز ذلك دورها في تنمية الوعي بالقضايا الأمنية لدى الطلاب، والذي بدوره يثمر في المساعدة على صنع مجتمع آمن بأفراده ومؤسساته، وليس فقط بالمؤسسات الأمنية المعنية بهذا الأمر.

وتعد الجامعات من أبرز المؤسسات التي يتحقق من خلالها الوعي بالقضايا الأمنية، ولذلك فإن معرفة الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب أمر مهم، خاصة في ظل عولمة الفكر التي نحياها وما لها من آثار على فكر الشباب داخل المملكة، ومدى قدرة الجامعات في تحديدها للأفكار الهدامة ونشر الوعي بالقضايا الأمنية بين طلاب الجامعات.

والأمن يعد أمن الضرورات الخمس وهي الدين والنفوس والعرض والعقل والمال. فأمن المجتمع من أمن أفراده، وبقدر ما يكون الأفراد أمنين يكون المجتمع آمناً، والأمن هو رسالة الشرطة التي تتعلق بحفظ النظام العام وإعلاء سلطان القانون وإقرار السكينة وحماية الأرواح والأعراض والأموال وصيانة الآداب العامة، وينصب الأمن على مكافحة الجريمة وقاية وضبطاً وتنفيذاً للقوانين والأنظمة واللوائح وهو ما يتحقق به الردع للخارجين على القانون (العفيصان، 2009م، ص32)

مشكلة الدراسة:

أصبح العالم اليوم بصفة عامة والمجتمع العربي بصفة خاصة، يشهد زيادة في انتشار الجريمة، وظهور جرائم لم تكن موجودة في واقع المجتمعات العربية، ومن ذلك جريمة تهريب المخدرات وإدمانها وجرائم العنف والقتل والاحتيال، والجرائم الإلكترونية، وأمام هذه الخطورة التي يتعرض لها الوطن العربي لا بد من وجود أجهزة توعية بالأمن الجنائي للحد من مخاطر هذه الظواهر في المجتمع العربي، ونشر الوعي الأمني بين المواطنين وتوعيتهم بوسائل الوقاية من الجريمة، وتوعية الشعوب.



وتعد الجريمة هي أخطر ما يمكن أن تتعرض له المجتمعات، وغياب الأمن هو غياب الحضارة وغياب التنمية، ولذلك كان الوعي بالقضايا الأمنية لدى المجتمع على المستوى الفردي والجماعي، هو من أهم ما يجب أن تتبناه القيادات السياسية والتعليمية والإعلامية... الخ. داخل المجتمع. ويتشكل الوعي بالقضايا الأمنية ومخاطر الجريمة بداية من العلم بالعواقب المترتبة عليها وبمخاطرها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفردية، وهو ما يؤدي إلى الوقاية من الجريمة وعدم الوقوع فيها، كما أن الوعي الذاتي والضابط الذاتي الذي يتشكل داخل الفرد من الناحية الدينية أو من الناحية الاجتماعية يمثل حاجباً أساسياً في عدم وقوع الجريمة، والضابط الذاتي يشكل مفهوماً حياً بالوعي بالقضايا الأمنية وخطورتها، وهو أحد أشكال الضبط التي تمنع وقوع الجريمة، وعليه فإنه كلما زاد الضابط الذاتي عن طريق الفكر الإسلامي والشريعة الإسلامية، كلما قلت الجريمة داخل المجتمع، كما أنه على قدر العقوبة المترتبة ومعرفة مرتكب الجريمة بها وبمخاطر ارتكاب الجرم يؤدي إلى الحد من الجريمة، فوعي الشخص الذي يريد أن يرتكب جريمة القتل مثلاً، بأن عقابها هو القتل، فهذا الوعي يؤدي إلى عدم ارتكاب الجريمة متمثلة في ذهنه بالعقوبة الواقعة عليه إذا أراد ارتكابها. واستناداً على ما سبق تتحدد المشكلة الرئيسية للدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟

الدراسات السابقة:

استهدفت دراسة عتمان 2019م إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأمنية لدى طلاب جامعة تبوك. ولقد أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بالمخاطر الأمنية لطلاب جامعة تبوك، وبين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر الإرهاب، وبين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر المخدرات، وتوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر حوادث المرور. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والوعي بمخاطر الفساد الأخلاقي. كما توجد علاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي (اليسر الانفعالي- المشاركة الوجدانية- الدافعية والوعي بالذات- تنظيم وإدارة الانفعالات- الحالة المزاجية) وأبعاد الوعي الأمني (الإرهاب- المخدرات- المرور- الفساد الأخلاقي).

وهدفت دراسة كلوب 2017م إلى إلقاء الضوء على الوعي الأمني للفرد والمجتمع على السوء، وإبراز دوره الرئيسي في عمليات المواجهة ضد الجريمة وخطرها، وتقديم تطبيقات عملية للوعي الأمني بهدى من الشريعة الإسلامية. وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية نشر الوعي الأمني واعتماده كإستراتيجية أساسية في العمل الأمني ضد الجريمة المعاصرة، وأوصى البحث بضرورة الاستفادة من النماذج العربية المتميزة في مجال نشر الوعي والثقافة الأمنية.

كما هدفت دراسة 2017م إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني والتعرف على أهم القضايا المتصلة بالوعي الأمني والتي يمكن أن تتعرض لها من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز



الوعي الأمني لدى المراهقين عينة الدراسة وحمائتهم من المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الوعي الأمني لدى المراهقين ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.11412 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.05، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الأمني لدى المراهقين (عينة الدراسة) تبعاً لاختلاف النوع (ذكور-إناث) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الأمني لدى طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة 6 أكتوبر، وذلك لصالح طلاب جامعة عين شمس صاحبة المتوسط الحسابي الأكبر، ولا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وذلك على مقياس الوعي الأمني لدى المراهقين.

وفي نفس الإطار هدفت دراسة الحربي 2017م إلى معرفة مستوى قيام المدرسة الثانوية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات، من وجهة نظر المديرات والوكيلات والمرشدات والمعلمات. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: تقوم المدرسة الثانوية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات في المدينة المنورة بمستوى متوسط. كما تقوم بدورها في تنمية الوعي الأمني المتعلق بالأمن الفكري لدى الطالبات بمستوى متوسط. وتقوم بدورها في تنمية الوعي الأمني المتعلق بالانتماء الوطني لدى الطالبات بمستوى متوسط. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في آراء العينة حول مستوى قيام المدرسة الثانوية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات وفق متغير الوظيفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية في الوعي الأمني.

واستهدفت دراسة العمري 2009م تحديد التربية الأمنية من حيث أصولها في المنهج الإسلامي، ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال بتقديم تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وقد أكدت نتائج الدراسة ظهور عدة أصول لها عقدية وتعبدية وتشريعية وأخلاقية وعلمية، ظهور دور أمني اجتماعي للمدرسة المتوسطة وبروز أهمية تلك المرحلة وخصائص طلابها وأبرز مشكلاتهم الأمنية، كما ظهر أن هناك اهتماماً بقضية الأمن في السياسة التعليمية السعودية، وظهر للباحث الدور التربوي الأمني لكل عنصر من عناصر البيئة المدرسية، بالإضافة إلى بروز أهم خصائصها من حيث كونها دينوية وأخروية، شاملة، متدرجة، مستمرة، أخلاقية، علمية، جامعة للوقاية والإصلاح، تهتم بتحقيق السلام والعدل والتنمية الاجتماعية، وتهتم بإفهام الطلاب مسؤوليتهم ومالهم وما عليهم من حقوق.

كما هدف دراسة الشهري 2009م تطوير التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال التوعية الأمنية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعدل العام لواقع ممارسة التعاون بين الإدارة المدرسية والمؤسسات الأمنية في مجال إدارة برامج التوعية الأمنية المخصصة لطلاب المرحلة الثانوية يمارس في بعض الأحيان حيث بلغت قيمة متوسطه الحسابي (2,5) من المتوسط العام للمجتمع الكلي، كما أوضحت الدراسة أن أفراد المجتمع الكلي للدراسة بأنه لا يتم تنفيذ البرامج التوعوية المقدمة من المؤسسات الأمنية (الشرطة، والمرور، والإدارة العامة لمكافحة المخدرات، والمديرية العامة للدفاع المدني) على طلاب المرحلة



الثانوية بمنطقة عسير بدرجة كافية.

وهدفت دراسة العفيسان 2009م تحديد مستوى الوعي بمفهوم الأمن الشامل لدى طلاب جامعة الملك سعود، وقد أكدت نتائج الدراسة توافق أفراد العينة بدرجة عالية حول الوعي بمفاهيم الأمن الفكري والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي والأمن الجنائي، بالإضافة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في وعي أفراد العينة حول مفهوم الأمن الفكري، الاجتماعي، الاقتصادي، الجنائي، باختلاف العمر والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي.

كما هدفت دراسة أمير 2008م التعرف على مستويات الوعي الأمني لدى الطلاب. وقد أكدت نتائجها ضعف مستويات وأشكال الوعي الأمني لدى الطلاب وذلك بسبب عدم إدراك أو وعي الطلاب بالنظام الأمني المتبع في الجامعة، كما أكدت نتائج الدراسة عدم وعي الطلاب بطبيعة القوانين التي تحكم تحريك الدعوى الجنائية تجاه الجناة وإجراءات الإبلاغ عن الجريمة.

وفي نفس السياق هدفت دراسة العتيبي 2006م للتعرف على مدى إسهام العاملين بالإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب من وجهة نظر فئات عينة الدراسة، وقد أكدت نتائج الدراسة إدراك العاملين بالإدارة المدرسية بدرجة عالية جداً الوعي الأمني مفهوماً وأهمية وأهدافاً ومتطلبات، وإسهام العاملين بالإدارة المدرسية فعلياً بدرجة عالية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب.

وجاءت دراسة الزكي 2006م لتهدف إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الأمني في المدرسة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. وقد أكدت نتائج الدراسة أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة يمكن أن تحقق العديد من الأهداف والغايات التربوية التي قد تعجز عن تحقيقها المقررات والمناهج النظامية ومن بين تلك الأدوار التي تؤديها الأنشطة التربوية تنمية الوعي الأمني بين الطلاب في البيئة المدرسية، وجعل المدرس أكثر أماناً، ولذا يجب ضمان استغلال الأنشطة التربوية استغلالاً أمثل في تنمية الوعي الأمني في البيئة المدرسية، ونشر الوعي الأمني بين الطلاب في المدارس لتصبح أكثر أماناً.

كما هدفت دراسة الشهري 2006م للكشف عن دور إدارات المدارس الثانوية ودور المعلم ودور المرشد الطلابي في نشر الوعي الأمني لدى الطلاب، الكشف عن دور المرشد الطلابي في نشر الوعي الأمني لدى الطلاب. وقد

أكدت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أدوار كل من إدارات المدارس الثانوية والمعلمين والمرشدين الطلابيين لصالح المعلمين فمن خلال النظر إلى المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة الثلاثة يتبين أن معلمي المدارس الثانوية يقومون بأدوارهم في الترتيب الأول بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2,65) ويليهام مديرو المدارس في الترتيب الثاني بدرجة مرتفعة أيضاً بمتوسط حسابي (2,44) وفي الترتيب الأخير بدرجة متوسطة المرشدون الطلابيين بمتوسط حسابي (2,28).



واستهدفت دراسة المشخص 2005م الكشف عن مجالات الاهتمام في برامج التوعية الأمنية بوسائل الإعلام السعودي بالتطبيق على الصحافة والتلفزيون، وقد أكدت نتائج الدراسة أن لوسائل الإعلام دورا هاما في تغيير الاتجاهات والسلوكيات وهي مرحلة مهمة من مراحل التوعية الأمنية، بالإضافة إلى قدرتها على رفع اهتمامات الناس وتنمية وعيهم بالقضايا الأمنية، وتكوين اتجاهات عامة تجاه الجريمة، كما أكدت على أن اهتمام وسائل الإعلام السعودية في مجال التوعية الأمنية يركز على الجانب الوقائي.

وفي نفس السياق هدفت دراسة الحوشان 2004م إلى تحديد الدور الأمني للمؤسسات التربوية بجانب أدوارها التعليمية والتربوية. وقد أكدت نتائج الدراسة إن المؤسسات التعليمية تعتبر من أهم الهيئات التي ينبغي العناية بها لتنمية الوعي الأمني لدى الطلاب، كما أظهرت حداثة أن سن المتعلمين يجعلهم أكثر قدرة على الاستيعاب والفهم.

وهدف دراسة العامر 2005م إلى تحديد طبيعة الدور الأمني للمؤسسات التربوية من خلال تشخيص أبرز التحديات العالمية المعاصرة والمتمثلة في العولمة ومقوماتها وآلياتها وفعاليتها في التأثير على الجانب الأخلاقي في تكوين شخصية الطلاب وإلقاء الضوء على مفهوم الأمن الأخلاقي باعتباره بعد أساسي من أبعاد الأمن في المجتمع الإسلامي ودراسة بعد الأبعاد الفاعلة في التنشئة الأخلاقية والأمنية. وقد أكدت نتائج الدراسة على ضرورة إعادة النظر في محتوى المقررات التي تدرس للطلاب بما يضمن تنشيط دورها في مجال ترسيخ مفاهيم وممارسات الأمن الشامل بمختلف أبعادها الاجتماعية والمعرفية والفكرية والخلقية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الراهنة من جميع الدراسات السابقة التي لها صلة بالوعي الأمني للطلاب والنتائج التي توصلت لها تلك الدراسات، كما استفادت من المنهجيات التي اتبعتها الدراسات السابقة، وتختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في كونها تركز على قضية هامة وهي متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية، كما يوجد اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في إشكالية الدراسة وأهدافها، وكذلك عينة الدراسة بالإضافة إلى اختلاف الفترة الزمنية التي طبقت فيها.

تساؤلات الدراسة: يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟ ويمكن تحقيق هذا التساؤل من خلال مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟
2. ما المتطلبات المعرفية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟
3. ما المتطلبات المهارية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟
4. ما المتطلبات القيمية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟
5. ما معوقات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟



6. ما مقترحات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

- يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في: تحديد متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التالية:
1. تحديد مستوى الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية.
 2. تحديد المتطلبات المعرفية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية.
 3. تحديد المتطلبات المهنية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية.
 4. تحديد المتطلبات القيمية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية.
 5. تحديد معوقات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية.
 6. تحديد مقترحات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية:

1. تعد الجامعات إحدى المؤسسات التي تفنّع الأفراد بمجموعة من القيم والمعايير الاجتماعية والأمنية عن طريق المقررات والتوعية التي يحصل عليها الطلاب داخل هذه الجامعات.
2. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في إضافة إطار نظري حول متطلبات تنمية الوعي بالقضايا الأمنية لدى طلاب الجامعات السعودية.

- الأهمية التطبيقية:

1. تسهم الدراسة في الخروج بنتائج تفيد المسؤولين في تحديد المتطلبات (المعرفية - المهنية - القيمية) لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية.
2. قد تسهم الدراسة أيضاً في تنمية المعارف والمهارات والقيم المرتبطة بتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية.
2. الحدود البشرية: طلاب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم والإمام محمد بن سعود الإسلامية.
3. الحدود المكانية: جامعتي القصيم والإمام محمد بن سعود الإسلامية.
4. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في جانبها الميداني خلال عام 1440هـ.



مصطلحات الدراسة:

متطلبات:

يعرف متطلب أو طلب لغوياً بأنها محاولة إيجاد الشيء وأخذة، والمطالبة أن تطالب إنسان بحق لك لديه ولا تزال تنتقضة والمتطلب هو الطب مرة بعد مرة. (تقرير التنمية البشرية، 2007، ص2) كما يعرف المتطلب بأنه شيء يستلزم وجوده أو هو شرط يجب توفيره، وهكذا فإن المتطلب هو الشيء الذي يطالب بإيجاد بتركاز وتأكيد وقد يكون المتطلب شرطاً لتحقيق نتائج معينة. (Oxford, 1993, P2557)

كما يشير المتطلب إلى الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه أو هو شرط مطلوب.

(Webster, 1997, P1071)

ومفهوم المتطلب مرادف لمفهوم الحاجة فهي تحديد المواد القائمة أو التي يمكن إتاحتها للربط والتنسيق حتى يمكن تجنب الازدواجية والصراع والتنافس وأيضاً الرفاهية وتحقيق الذات. (السكري، 2000، ص128)

وتعرف المتطلبات إجرائياً بأنها: كل ما يستلزم وجوده ويعد ضروري لتنمية الوعي الأمني لدى الطلاب عينة الدراسة، ويتمثل في مجموعة المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية.

الوعي الأمني:

يعرف الوعي الأمني بأنه إدراك الفرد لذاته وإدراكه للظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي إيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع. (الحوشان، 2004م، ص125)

كما يعرف بأنه إدراك الفرد للدور المطلوب منه في وقاية نفسه ومجتمعه ووطنه بما فيه من ممتلكات عامة وخاصة من المخاطر التي يمكن أن تشكل تهديداً أو خطراً وإدراك مسؤوليته في التعامل مع تلك المخاطر عند وقوعها بما يضمن استمرار تحقيق الطمأنينة والاستقرار للجميع. (العمرى، 2009م، ص20)

وهناك من يعرف الوعي الأمني بأنه إدراك المواطنين والهيئات المجتمعية، لمخاطر الإجرام، والانحراف، وتأثيراته على الأفراد والجماعات، وتنمية الجهود المبذولة من الأجهزة الأمنية المختصة وإسهامهم طوعاً في دعمها، باتخاذ إجراءات للوقاية والتصدي والتحصين الذاتي، بما يضمن تحقيق مضامين الأمن الشامل. (النملة، 2007م، ص50)

كما يعرف بأنه التحسس والشعور بكل شيء يخل بالأمن، أو يدعو إلى الخوف، إذ هو زيادة في إدراك المرء لما يمر به قريبا منه ولا يراه مما هو محل بالأمن حذراً منه، وحرصاً على تحقيق الأمن وترسيخه سواء كان هذا الأمن معنوياً أو مادياً، وسواء كان شخصياً أم أسرياً، أم كان اقتصادياً أو سياسياً أو عسكرياً إلى غير ذلك من أوجه الأمن. (العمرى، 2009م، ص20)

ويعرف الوعي الأمني إجرائياً بأنه: فهم وإدراك لمسئولية الطالب الجامعي تجاه نفسه وتجاه أسرته ومجتمع، بما يسهم في مساعدة الطالب في الحفاظ على سلامته وسلامة مجتمع من المخاطر الأمنية المهددة له وللمجتمع، والوقاية من تلك المخاطر قبل وقوعها، بما يضمن تحقيق الوعي الأمني للطالب.



النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة: نظرية الأمانة:

تعتبر الأمانة من المفاهيم الأساسية المتداولة بكثرة في الدراسات الأمنية والعلاقات الدولية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وهو ما جعل بعض المختصين يعتبرها نظرية مهيمنة في الدراسات الأمنية، ويرجع الفضل بشكل عام في بناء مفهوم ونظرية الأمانة إلى مدرسة كوبنهاجن - للدراسات الأمنية وبشكل خاص إلى الأستاذين أولي ويفر Ole Wæver وباري بوزان Barry Buzan، فقد كان لنهاية الحرب الباردة تأثيراً بالغاً على الدراسات الأمنية حيث أثبتت فشل أو محدودية التصورات التقليدية المتمثلة أساساً في التصور الواقعي المرتكز على أمن الدولة والذي يتحقق بالقوة العسكرية، ولكن مع بروز تهديدات جديدة صادرة في أغلب الأحيان من داخل الدولة لم تعد القوة العسكرية وحدها تكفي. (عطا الله، 2005م)

جذور النظرية:

تعود أصول نظرية الأمانة إلى العمل الذي قدمه أولي ويفر Ole Wæver في نهاية ثمانينات القرن المنصرم حول الأبعاد الخطائية للأمن، والذي قام بتطويره لاحقاً بالإشتراك مع الأستاذ باري بوزان Barry Buzan وباقي فريق معهد كوبنهاجن للدراسات الأمنية، وتظهر النظرية على أنها توليف بين النظرية البنائية وبين الواقعية الكلاسيكية وقد تم تداول هذا المصطلح من خلال الدراسات البنائية في العلاقات الدولية.

عناصر عملية الأمانة:

لعملية الأمانة أربع عناصر تقوم عليها:

1. الفاعل- العنصر المؤمن: هو ذلك الكيان الذي يصنع الفعل أو الحركة المؤمنة.
2. التهديد الوجودي: هو الموضوع المعرف على أنه يمثل ضرراً محتملاً.
3. الموضوع المرجع: هو الموضوع أو الفكرة المعرضة للتهديد والذي يحتاج إلى حماية، وتنمية للوعي الأمني.
4. الجمهور: وهو هدف الخطاب/ الفعل المؤمن والذي يجب إقناعه بخطورة قضية ما.. وتقبلها على أنها تهديد أمني.

النظرية الوظيفية:

تعد النظرية الوظيفية من أهم الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع، حيث بدأت النظرية الظهور كاتجاه في علم الاجتماع في القرن التاسع عشر، حيث صاحب ظهورها تغير واضطراب في المجتمع الأوروبي، وبالتحديد الثورة الفرنسية، مما ساهم كثيراً في بلورة أفكارها الرئيسية لدى أبرز روادها قبل تطويرها كأمثال أوجست كونت ودور كايم وماكس فيبر وبارسونز وميرتون وغيرهم. وترى النظرية الوظيفية المجتمع كوحدة مكونة من عناصر مختلفة ومتماسكة مع بعضها، وترى النظام الاجتماعي من خلال علاقته بالنظم الأخرى في المجتمع، وتدرس الدور الذي يؤديه العنصر أو النظام بالنسبة للوحدة الكلية أو النسق الكلي للمجتمع.



ويرى بارسونز النسق مفهوماً، يعبر عن كلٍ يتألف من وحدتين أو أكثر، بحيث تقوم بين هذه الوحدات علاقات بنائية، وتشكل هذه العلاقات كلاً ترتبط أجزاؤه بنوع من التساند الوظيفي. وبهذا المعنى يمكن النظر إلى المجتمع على أنه نسق اجتماعي. ويعد النسق وحدة التحليل الرئيسية في ضوء هذا الاتجاه الفكري، وبالنظر إلى المجتمع باعتباره نسقاً اجتماعياً شاملاً، يتكون من نظم أو أجزاء تكون مترابطة وظيفياً، وبأن هذه النظم كأجزاء تقوم بعملها وبدورها وبوظيفتها في إطار المجتمع، أي النسق الاجتماعي الشامل.. وبذا فإننا ندرك النسق، أي المجتمع، إدراكاً كلياً، بمعنى إدراك أي جزء فيه يوصله بالكل، من خلال التعرف الدقيق على وظيفة هذا الجزء ودوره بالنسبة للنسق الكلي القائم. ومتى يتحقق القيام بهذه الأدوار على أحسن وجه، يلزم مواكبة النظم دائماً لتوقعات الناس في مجتمعات متغيرة باستمرار، مع الإدراك الموضوعي العلمي للعلاقات المتبادلة بين تلك النظم، وإن كانت يجمعها تصور تحليلي متكامل لوظائفها جميعاً، بإدراك الترابط بين النظم كلها، وما يستتبع ذلك من إدراك أن التغيير في جزء أو نظام ما سوف يؤدي، بالضرورة، إلى تغييرات مصاحبة في الأجزاء أو النظم الأخرى، للتساند القائم بين هذه الأجزاء أو النظم. (السند، 1989م، ص ص 9-10)

وترى النظرية الوظيفية المجتمع على أساس أنه نسق متكامل ينقسم في ذاته إلى أنساق فرعية، وكل نسق من الأنساق الفرعية لا يعمل بمفرده بل يعمل في جو متكامل مع جميع الأنساق الأخرى، وتعتبر المؤسسة التعليمية نسق من هذه الأنساق التي يتفرع عنها نسق آخر وهو نسق الجامعات السعودية والتي تعد أحد أنساق مؤسسات التعليم في المجتمع.

والجامعات كبناء تتضمن العاملين بالجامعات والطلبة المكونين لها والمباني المنشأة، وأعضاء هيئة التدريس، والعلاقات القائمة بين أفراد هذا البناء، والذي بدوره يرتبط بجميع الأنساق المختلفة خارج الجامعات، من مؤسسات أمنية ووزارة التعليم ومؤسسات اجتماعية... الخ.

وبناء على مفهوم النظرية البنائية الوظيفية للجامعة، فإن أي تغيير في الجامعة كنسق فرعي يؤثر ويتأثر بالأنساق الأخرى يؤثر بطبيعة الحال في الأنساق الأخرى سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي والاقتصادي والأمني، كما يغير أيضاً في النظام الفكري والوعي الأمني في المجتمع وذلك عن طريق عدة خصائص تتميز بها الجامعة كنسق فرعي من أنساق المجتمع، منها أن الجامعات السعودية تساهم في إعداد القوى البشرية اللازمة لخدمة المجتمع، ومن خلال هذا الإعداد للقوى البشرية لتحقيق التنمية في المجتمع، يتم تنمية الفكر والوعي الأمني لدى الأفراد داخل المجتمع، كما تهتم الجامعات بنشر المعرفة والثقافة بين أفراد المجتمع وتوفير كافة السبل المحققة لذلك عن طريق المقررات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس، وهذا بدوره يُعنى بتنمية الوعي الأمني عن طريق معرفة الواجبات والحقوق لكل الطلاب في الجامعة. كما تشارك الجامعات في تنمية الوعي الأمني عن طريق الأقسام العلمية ووحدات البحوث التي تقوم بإعداد البحوث والدراسات والتي بدورها تساهم في وضع المقررات لتنفيذ المسؤولية الأمنية داخل المجتمع، ويتوفر في الجامعة الكوادر العلمية اللازمة والتي بدورها يمكن أن تساهم في تنمية الوعي الأمني عن طريق أعضاء هيئة التدريس من أساتذة ومحاضرين ومعيديين.



الوعي الأمني:

يسهم الوعي الأمني كمفهوم وقائي في تجنب المجتمع العديد من المآسي، وتمثل مجابهة المجرمين أو التصدي الفعلي لهم الجانب العملي للوعي الأمني لدى المواطن بتنمية إحساسه بدوره والمسئولية الذاتية وإدراكه بأن مسئولية الأمن ليست مسئولية رجال الأمن فقط بل عليه الاضطلاع بدوره الهام، وتعتبر مجابهة المجرمين من أهم مؤشرات الوعي الأمني وهي تمثل بجانب الشهادة وعدم التستر على الفارين من العدالة الجوانب العملية الفعلية والتطبيقية للوعي الأمني لدى المواطن وأن التصدي المباشر لإيقاف المجرمين أو عدم التصدي لهم يرتبطان بمدى إحساس المواطن ببشاعة الجريمة والواقع النفسي لها ويتمثل الوعي الأمني لدى المواطن في مجابهة الجريمة من النواحي الآتية: (الصالح، 2000م، ص ص 24-31)

1. إلمام المواطن بالأنظمة والقوانين.
2. احترام المواطن للقانون والنظام.
3. تعاون المواطن مع رجال الأمن.
4. عدم التستر على الفارين من العدالة.
5. الإدلاء بالشهادة.
6. الاهتمام بالأمن الذاتي.
7. التبليغ بالسرعة الممكنة.

وتختلف المجتمعات من حيث توسيع دائرة المهتمين بالأمن ومن حيث توسيع مجالات تدخل أفراد المجتمع العاديين، فبعض المجتمعات تسمح لفئات معينة بالمساهمة إلى جانب المؤسسة الرسمية كالسماح مثلاً لفرق الكشافة أو طلبة المدارس بالقيام بدور معين في مجال تنظيم المرور. بينما تطلب مجتمعات أخرى من كل مواطن المساهمة في تتبع الجريمة والإبلاغ عنها بل وحتى تولي مهمة القبض على المجرمين، لكن وبغض النظر عما يسمح به أو لا يسمح به المجتمع، في هذا الشأن، فإن نشر المعلومات المتصلة بقضايا أمن المجتمع أصبحت مهمة تستحق أن يشترك في تنفيذها جميع المؤسسات التي لها علاقة من بعيد أو قريب بالتأثير على سلوك الفرد. (الدخيل، 1998م، ص 83).

ولكي يتم تحقيق الوعي الأمني لابد من تحقيق إستراتيجية أمنية توعوية على النحو التالي:

1. توعية المواطنين تجاه احترام رجل الشرطة وإبراز دوره الإنساني والحضاري وإبراز الخدمات الإنسانية الملموسة التي يقدمها في مجالات غير مجالات الجريمة كأعمال الإنقاذ والنجدة والإغاثة والدفاع المدني.
2. توعية المواطنين بكيفية التعامل مع جريمة معينة وما الأشياء المترتبة على عدم الإبلاغ عن وقوع جريمة معينة ومدى خطورة عدم الأمن على النفس وعلى الأرواح ومدى تأثير الجريمة على التنمية الاقتصادية ومدى خطورة النكوص عن أداء الشهادة.
3. التأكيد على تطبيق مفاهيم الأمن مسئولية الجميع، وأن الأجهزة الأمنية مسئولة عن أمن الضبط بعد وقوع الحادث إلا أن هناك أجهزة أخرى لها دور في منع وقوع الحادث وهذه الأجهزة هي الأجهزة



الاجتماعية والشعبية. (الصالح، 2000م: 31).

4. توعية المواطنين بسبل الوقاية من الجريمة بكافة الأشكال والطرق التي تساعد على الحد من وقوعها وعلى وضع الوسائل المتاحة لكشفها.
 5. تضمين المناهج التعليمية سواء في الجامعات أو في المدارس برامج ونشاطات تؤهل الطلاب عملياً لمواجهة الجريمة قبل وأثناء وبعد وقوعها.
 6. كما يجب أن تتضمن المناهج التعليمية المعلومات اللازمة لنشر الوعي بالقضايا الأمنية من الحقوق والواجبات ونتائج الجريمة والعقوبات المترتبة على الجرم المرتكب.
- ويرتكز الوعي الأمني على العناصر التالية:**

1. معرفة الحالة الأمنية وكل ما يحيط بها من عوامل ومتغيرات تؤثر فيها بالسلب أو الإيجاب، ويمكن الاعتماد على وسائل التنشئة الاجتماعية، والمناهج الدراسية، وأخبار الوسائل الإعلامية للإحاطة بمعرفة حقيقة الحالة الأمنية.
 2. الإحاطة بكافة التدابير الاحتياطية التي تقي الفرد الوقوع ضحية للإجرام وأخطار الحوادث، ويمكن ذلك بتضمين المناهج التعليمية لكلا الجنسين، وتكثيف الحملات الإعلامية الهادفة لتنمية الوعي الأمني، وإعداد برامج محلية للوقاية من الجنوح.
 3. إدراك حقيقة أن التعاون مع الأجهزة الأمنية يحقق هدفاً يسعى إليه الجميع هو الوصول إلى أمن المجتمع.
 4. تكوين الحس الأمني لدى الجمهور الذي يمكنهم من معرفة مسببات السلوك الإجرامي والاحتياط والتصدي له للعمل على منع حدوثه.
 5. تقدير جهود العاملين في الأجهزة الأمنية والوصول إلى قدر من الثقة في قدراتهم واحترامهم مما يساعد على زيادة عطائهم. (الحوشان، 1424هـ، ص ص 25-26).
 6. ونتيجة لتعدد طرق ووسائل الجريمة وازديادها وازدياد خطورتها على المجتمعات العربية فقد تم اتخاذ بعض الإستراتيجيات للحد من هذه الجريمة عن طريق التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة ومن ذلك إعداد الدليل العربي النموذجي للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة، فقد تم اعتماد هذا الدليل تنفيذاً لقرارات مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الثالثة عشر التي انعقدت بتونس في 6 يناير 1996م، والتي تم فيها اعتماد توصيات المؤتمر العربي الأول لمسئولي الإعلام الأمني بالدول العربية حيث تضمنت الفقرة (ب) من (ثانياً) إعداد دليل عربي نموذجي للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة، يتناول مختلف الميادين والمجالات الأمنية وذلك للاسترشاد به من قبل أجهزة الإعلام الأمني في الدول الأعضاء، وقد قام المكتب العربي بإعداد هذا الدليل الذي اشتمل على ثلاث أقسام هي: (الجني، 2000م، ص 50)
1. التوعية المرورية.
 2. التوعية في مجال الدفاع المدني.
 3. التوعية لوقاية المواطن العربي من الوقوع ضحية للجريمة.



علاقة التعليم بتنمية الوعي الأمني:

تبنى الأمم على التعليم وعلى قدر تقدمها تجد قدراً من التعليم يضاهي هذا التقدم، فالتعليم ضرورة من ضرورات الحياة، وهو أساس بناء الحضارات والأمم، وهو أحد الركائز الأساسية الفاعلة التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تحقيق الأمن والاستقرار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وذلك عن طريق رفع المستوى الأخلاقي والثقافي المناهض للجريمة.

وتعد الجامعات الركيزة الأساسية والمنبع الرئيس الذي يكتسب من خلاله الإنسان العلم والمعرفة. وفي مراحل التعليم المتدرجة تتكامل فروع العلم وتتسع آفاق المعرفة وتنمو المهارات وتحسن السلوكيات ففي المراحل التعليمية يكون طالب العلم على استعداد لتلقي كل ما من شأنه أن يؤثر إيجابياً في تحسين سلوكياته وعاداته، وبخاصة ما ينعكس منها على زيادة فرص الأمان لشخصه ولأسرته. لذا يجب أن يتم تزويد الطلاب بجرعات وقائية يراعى فيها التأثير على حس الطالب وانتماؤه الاجتماعي بما يدفعه نحو الميل التلقائي إلى التمسك والالتزام بالنظم والتعليمات في كافة سلوكياته، كما ينبغي على الجامعات الاهتمام بتدعيم انتماء هؤلاء الشباب لمجتمعهم، وارتباطهم بأهدافه وقضاياه الأساسية، من خلال التحريك الفاعل لطاقتهم الشباب ومن أهمها الطاقات المعنوية التي تتمثل في القيم الدينية والثقافية والتي تنعكس على سلوك الأفراد والجماعات وفي حوافزهم ودوافعهم الإنسانية، وفي تعاملهم مع بعضهم البعض، وفي المواقف الاجتماعية والظروف المحيطة بهم. (الحوشان، 2004م، ص 133)

وترتكز سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أساس العقيدة السليمة ومراعاة الدين الإسلامي، ووسطية الفكر، ولا شك أن كل المجتمعات تسعى لتحقيق السلام والأمن، ويتحقق ذلك من خلال الفكر، فالعقل يتشبع بالأفكار التي يتلقاها ويتغذى عليها.

ينبغي أن يقوم التعليم الأمني على إدراك جديد للواقع وظروفه وما فيه من فرص وتحديات، فالفرص ينبغي انتهازها والإفادة منها، أما التحديات فالواجب الاستعداد لها ومواجهتها والتغلب عليها. ومن شروط التعليم الأمني المأمول كذلك أن يكون قائماً على الاستشراف والوعي بالمستقبل وبما يتوقع أن يحدث فيه من ظروف ومتغيرات. ولا شك أن التعليم الأمني في المملكة العربية السعودية قد مر بمراحل تطور متعددة في تاريخه الطويل منذ مرحلة التأسيس ولا يزال حتى اليوم يواكب التطور ويستجيب للمتغيرات مستفيداً من الدعم والتشجيع من قبل ولاة الأمر الذين يتطلعون منه دائماً إلى تعزيز ما تحقق من نجاحات، والمبادرة لابتكار الجديد والمفيد الذي يسهم في تطوير أداء القوى الأمنية العاملة ويجعلها في مستوى رعاية المنجزات الحضارية الوطنية. (العمرى، 2011م، ص 33)

فالعلاقة بين التعليم والمستوى العام للجريمة لا تزال محل خلاف بين المختصين فهناك من يرى أن للتعليم أثر واضح على معدلات الجريمة، وأنه كلما زادت درجة التعليم وزاد عدد العلماء والمتعلمين في المجتمع قلّت نسبة الجريمة فيه، فالأمن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتربية والتعليم إذ بقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية والغايات النبيلة لدى أفراد المجتمع، يسود ذلك المجتمع الأمن والاستقرار، وتعد التربية أحد الأنساق الاجتماعية التي تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على بناء المجتمع واستقراره،



أما الرأي الآخر فينكر أن يكون للتعليم أثراً واضحاً على معدلات الجريمة ويرى أن التعليم قد يكون سبباً في زيادة معدلات الجريمة فقد يرفع التعليم كفاءة الشخص على تنفيذ الجريمة وابتكار أنماط وأساليب جديدة لتنفيذها. (العفيصان، 2009م، ص 55)

وتعمل الأنشطة الطلابية على وقاية المتعلمين من الإدمان والوقوع في حبال الجرائم نتيجة انشغالهم بالأنشطة والوسائل المختلفة التي تملأ أوقات فراغهم وتدخل عليهم البهجة والسرور، وتغنيهم عن السقوط في براثن الجرائم، أو الانحرافات السلوكية.

ويتمثل الهدف الأساسي للوعي الأمني في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في معيشتهم وتصريف شؤون حياتهم بما يحفظ لهم حياة آمنة ومستقرة، وتكون نتيجة ذلك أن تكون نظرتهم للنقيد بالأنظمة والتعليمات ليس على أساس الخوف من العقاب فقط وإنما الانصياع الذاتي لهم لقناعتهم بأن مخالفتها تشكل خطراً على حياتهم أولاً. (الحوشان، 1424هـ، ص 41)

ويمكن للجامعات أن تقوم بدورها في تحقيق الوعي الأمني وتعزيزه من خلال ما يلي: (الحوشان، 2004م، ص 136)

1. التوعية بأهمية المحافظة على تماسك المجتمع ووحدته وتوازنه وذلك وفق أساليب نظرية عملية في آن واحد.
2. إكساب الطلاب القيم والمفاهيم الدينية الصحيحة بالمنهجية السلمية وترجمة ذلك عملياً في السلوكيات وعدم الإقتصار على الشكليات أو على مجرد أداء المناسك الأساسية.
3. أن ترتقي المقررات التعليمية بالفكر التوعوي لتحقيق الفهم الصحيح للوعي بالقضايا الأمنية من حيث أهميته، وخطورة انعدامه في المجتمع، والحقوق والواجبات الفردية والجماعية، والعقوبات الجرمية، وخطورة الجريمة.
- أن يتكامل دور الجامعة مع المؤسسات الأمنية الأخرى والثقافية في المجتمع، مثل الأسرة والإعلام والنوادي الصيفية والمنتديات الثقافية.
- وحتى تحقق المناهج الدراسية تعزيز الوعي الأمني فيجب أن تتضمن الإجابة على هذه الأسئلة التي تفرض نفسها بالتأكيد على أي منهج دراسي يتناول هذه الموضوعات بغض النظر عن المجتمع المعني والثقافة السائدة فيه وهذه الأسئلة هي:

1. ماذا نعني بالمجتمع؟ وما مسؤوليات الأفراد في المجتمع تجاه غيرهم؟
2. ماذا نعني بالجريمة والاتجاه المعادي للمجتمع؟
3. ما الآثار التي تتركها الجريمة والاتجاه المعادي للمجتمع على المجتمع؟
4. لماذا يقترب الناس الجريمة أو يقومون بسلوك معاد للمجتمع؟
5. كيف يمكن للمجتمع أن يحمي نفسه من هذه الأنشطة الضارة؟
6. ما المسؤوليات التي ينبغي للأفراد الاضطلاع بها للحد من هذه الأنشطة الضارة؟

وعلى الجامعات والمؤسسات التعليمية بوجه عام أن تواجه مهمة رئيسة تلخص في العمل على مساعدة الشباب على اكتشاف دورهم الاجتماعي في الحاضر والمستقبل،



وتهيئهم لهذه المهام على أعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية. وعلى كل من يتصدرون للتوجيه العلمي والاجتماعي للشباب، سواء كانوا أساتذة أو أخصائيين اجتماعيين أن يقدموا هذه الأسس المدروسة والقدرة الواعية التي تركز على فهم علمي دقيق لأهداف مجتمعاتهم وإدراك واع لقيمه الإيجابية، وأن يركزوا بوجه خاص على الجوانب الإيجابية والعقلانية، ويجب على الجامعات العمل على وجود دراسات علمية تدمج خطوات التعليم في اتجاه قيم الوعي الأمني ومن خلالها يمكن الوقوف على أبعاد المشكلة الأمنية وأنجح الظروف لإصلاحها وفق معايير تربوية حديثة. (الحوشان، 2004م، ص134)

ومن الأمور التي يجب على المؤسسات التعليمية مراعاتها في هذه المرحلة الجامعية ما يلي:

1. إخبارهم بأنه يجب عليهم التمسك بكتاب الله قولاً وفعلاً.
 2. إخبارهم بأنه يجب عليهم التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.
 3. إخبارهم بأنه يجب عليهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- تنمية الشعور بالاستقلالية في التفكير والمنهج المستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وترك التقليد والتبعية. (القرني، 2004م، ص 149-157)

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، حيث أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من عينة من طلاب قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم والإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالمستويات الأربع الأخيرة (الخامس – السادس - السابع- الثامن).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (155) الطلاب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة: قام الباحث بإعداد استبيان مناسب لأهداف وأسئلة وعينة الدراسة، لتحديد متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب بالجامعات السعودية.

وصف وتصحيح الاستبيان: يتكون الاستبيان من (48) عبارة تقيس المتطلبات (المعرفية – المهارية - القيمية) تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب بالجامعات السعودية، بالإضافة لتحديد معوقات تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب بالجامعات السعودية، وأهم المقترحات لمواجهتها.



وقد أعطيت كل لفقرة من فقرات المقياس وزناً مدرجاً وفق مدى ليكرت الثلاثي لكل فقرة من فقرات الاستبيان (موافق، محايد، غير موافق) فإذا كانت إجابة المفحوص موافق يحصل على ثلاث درجات، ودرجتان إذا كانت استجابته محايد، ودرجة واحدة إذا كانت استجابته غير موافق.

صدق الاستبيان: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان) وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها الاستبيان، ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق الاستبيان ما يلي:

1- صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في علم الاجتماع، وعددهم (6) من جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة القصيم، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبيان وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

2- صدق البناء: ويعبر عنه بقدره كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفياً، وتم حساب صدق الفقرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا المحك من قبل الباحث تبعاً لأهداف القياس أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقاً بنائياً، واعتمد الباحث محك الدلالة معاملاً للفصل بين الأسئلة، واستقر الاختبار على (48) عبارة، والجدول التالي يوضح ارتباط درجات العبارات التي استقرت في الاستبيان بالدرجة الكلية.

واعتمد الباحث في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق التثائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي Pearson Correlation بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبيان التي تنتمي إليها، لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

م	ر	الدلالة	م	ر	الدلالة	م	ر	الدلالة
1	0,69	0,01	17	0,55	0,05	33	0,83	0,01
2	0,78	0,01	18	0,74	0,01	34	0,76	0,01
3	0,81	0,01	19	0,76	0,01	35	0,89	0,01
4	0,74	0,01	20	0,80	0,01	36	0,90	0,01
5	0,51	0,05	21	0,68	0,01	37	0,75	0,01



0,05	0,56	38	0,01	0,75	22	0,01	0,84	6
0,05	0,48	39	0,01	0,89	23	0,01	0,71	7
0,01	0,67	40	0,01	0,92	24	0,01	0,79	8
0,01	0,64	41	0,01	0,84	25	0,01	0,75	9
0,01	0,84	42	0,01	0,65	26	0,01	0,90	10
0,01	0,88	43	0,01	0,70	27	0,05	0,46	11
0,01	0,79	44	0,01	0,69	28	0,01	0,80	12
0,01	0,68	45	0,01	0,88	29	0,01	0,67	13
0,01	0,72	46	0,01	0,87	30	0,01	0,83	14
0,01	0,86	47	0,01	0,76	31	0,01	0,88	15
0,01	0,77	48	0,01	0,74	32	0,01	0,66	16

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائية عند مستوى (0,01) مما يعني أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (2) صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

الدلالة	ر	م	الدلالة	ر	م	الدلالة	ر	م
0,01	0,76	33	0,01	0,65	17	0,01	0,90	1
0,01	0,64	34	0,01	0,68	18	0,01	0,78	2
0,01	0,77	35	0,01	0,91	19	0,01	0,67	3
0,01	0,60	36	0,01	0,77	20	0,05	0,56	4
0,01	0,82	37	0,01	0,59	21	0,01	0,66	5
0,01	0,89	38	0,05	0,48	22	0,01	0,87	6



0,05	0,44	39	0,01	0,74	23	0,01	0,82	7
0,01	0,87	40	0,01	0,80	24	0,01	0,85	8
0,01	0,85	41	0,01	0,87	25	0,01	0,73	9
0,01	0,76	42	0,01	0,84	26	0,01	0,77	10
0,01	0,80	43	0,01	0,78	27	0,05	0,46	11
0,01	0,66	44	0,01	0,69	28	0,01	0,88	12
0,01	0,78	45	0,01	0,58	29	0,01	0,81	13
0,01	0,84	46	0,01	0,86	30	0,01	0,83	14
0,01	0,79	47	0,01	0,90	31	0,01	0,89	15
0,01	0,88	48	0,01	0,63	32	0,01	0,66	16

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (2) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,01) حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (0,44، 0,91) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية:

ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، فبعد التعرف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (0.87) للاستبيان ككل، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) (0.94) وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات (0.89) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة.

وقام الباحث باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كما أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (7) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

وتم تطبيق الصورة النهائية للاستبيان على عينة البحث التي بلغت (20) من طلاب قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود بالرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر)، باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان) وبتطبيق المعادلة السابقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تبين أن معامل الارتباط لأدوات الدراسة $r = (0,88)$ وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وهي درجة مناسبة تدل على تمتع الاستبيان بمستوى ثبات مرتفع.



الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب:

- التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الشخصية، والوظيفية لأفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي في الملكة العربية السعودية.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach alpha) والتجزئة النصفية (Split Half) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة البحث.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

(1) النتائج المرتبطة بالخصائص الديموجرافية بعينة الدراسة:

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير محل الإقامة

النسبة	التكرار	محل الإقامة
61,3%	95	داخل الرياض
38,7%	60	خارج الرياض
100%	155	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن غالبية الطلاب عينة الدراسة من سكان مدينة الرياض بنسبة (61,3%) وفي الترتيب الثاني من يسكنون خارج الرياض بنسبة (38,7%) وهم غالبا طلاب جامعة القصيم، وبعض طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المغتربين ويترددون على الجامعة من خارج الرياض.

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
30,3%	47	19 سنة
27,7%	43	20 سنة
29,0%	45	21 سنة
13,0%	20	22 سنة فأكثر
100%	155	المجموع



يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن الطلاب عينة الدراسة ذوي العمر (19 سنة) جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (30,3%) وفي الترتيب الثاني ذوي العمر (21 سنة) بنسبة (29,0%) وفي الترتيب الثالث ذوي العمر (20 سنة) بنسبة (27,3%) وفي الترتيب الرابع والأخير ذوي العمر (22 سنة فأكثر) بنسبة (13,0%). ويفسر ذلك بالتوزيع متناسب هذه المراحل العمرية على المستويات الدراسية للطلاب.

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
27,7%	43	المستوى الخامس
25,8%	40	المستوى السادس
25,2%	39	المستوى السابع
21,3%	33	المستوى الثامن
100%	155	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن طلاب المستوى الخامس جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (27,3%) وفي الترتيب الثاني طلاب المستوى السادس بنسبة (25,8%) وفي الترتيب الثالث طلاب المستوى السابع بنسبة (25,2%) وفي الترتيب الرابع والأخير طلاب المستوى الثامن بنسبة (21,3%). وتتناسب هذه النسب مع نسب أعمار الطلاب إلى حد كبير والتي ظهرت في الجدول السابق.

جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في مستوى تعليم الأب

النسبة	التكرار	مستوى تعليم الأب
31,0%	48	متوسط
24,4%	38	فوق متوسط
32,3%	50	جامعي
12,3%	19	فوق جامعي
100%	155	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن الطلاب عينة الدراسة ذوي مستوى تعليم الأب الجامعي جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (23,3%) وفي الترتيب الثاني ذوي تعليم الأب المتوسط بنسبة (31,0%) وفي الترتيب الثالث ذوي تعليم الأب فوق المتوسط بنسبة (24,4%) وفي الترتيب الرابع والأخير ذوي مستوى تعليم الأب فوق الجامعي بنسبة (12,3%). ويتضح من ذلك أن غالبية الطلاب عينة الدراسة مستوى تعليم الأب عالي، مما قد يؤدي لارتفاع مستوى الوعي الأمني لديهم.

**جدول رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في مستوى تعليم الأم**

النسبة	التكرار	مستوى تعليم الأم
44,6%	69	متوسط
27,7%	43	فوق متوسط
20,6%	32	جامعي
7,1%	11	فوق جامعي
100%	155	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن الطلاب عينة الدراسة ذوي مستوى تعليم الأم المتوسط جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (44,6%) وفي الترتيب الثاني ذوي تعليم الأم فوق المتوسط بنسبة (27,7%) وفي الترتيب الثالث ذوي تعليم الأم الجامعي بنسبة (20,6%) وفي الترتيب الرابع والأخير ذوي مستوى تعليم الأم فوق الجامعي بنسبة (7,1%). ويتضح من ذلك أن غالبية الطلاب عينة الدراسة جاء مستوى تعليم الأم متوسط.

جدول رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة سكن الأسرة

النسبة	التكرار	طبيعة سكن الأسرة
28,4%	44	فيلا
32,3%	50	شقة تملك
23,8%	37	سكن إيجار
15,5%	24	سكن حكومي
100%	155	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن الطلاب عينة الدراسة الذين يسكنون (شقة تملك) جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (32,3%) والذين يسكنون (فيلا) جاءوا في الترتيب الثاني بنسبة (28,4%) والذين يسكنون (سكن إيجار) جاءوا في الترتيب الثالث بنسبة (23,8%) والذين يسكنون (سكن حكومي) جاءوا في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (15,5%). ويتناسب طبيعة سكن عينة الدراسة مع مستوى دخلهم الشهري الذي يتضح في الجدول التالي.

جدول رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة

النسبة	التكرار	مستوى الدخل الشهري للأسرة
31,6%	49	أقل من 10 آلاف ريال
32,3%	50	من 10 آلاف - 15 ألف ريال



من 15 آلاف – 20 ألف ريال	17	11,0%
20 ألف ريال فأكثر	39	25,1%
المجموع	155	100%

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن أسر الطلاب عينة الدراسة ذوي الدخل الشهري (من 10 آلاف – 15 ألف ريال) جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (32,3%) وفي الترتيب الثاني ذوي الدخل الشهري (أقل من 10 آلاف ريال) بنسبة (31,6%) وفي الترتيب الثالث ذوي الدخل الشهري (20 ألف ريال فأكثر) بنسبة (25,1%) وفي الترتيب الرابع والأخير ذوي الدخل الشهري (من 15 آلاف – 20 ألف ريال) بنسبة (11,0%). ويتضح من ذلك على الدخل الشهري لأسر عينة الدراسة يعد دخل جيد يكفل مستوى معيشي مناسب لكافة أفراد الأسرة.

(2) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة: للإجابة على تساؤلات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء الإجابة على فقرات الاستبيان.

الإجابة على التساؤل الأول: ما مستوى الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مستوى الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	أحرص على تطبيق الأنظمة والقوانين في كافة تعاملاتي.	2,26	0,71	متوسط
2	أدرك مخاطر التجارة بالمخدرات على أمن المجتمع.	1,58	0,84	منخفض
3	أبادر بإبلاغ الجهات الأمنية عن الجرائم المختلفة وقت حدوثها.	2,55	0,78	مرتفع
4	أعرف جيداً حقوقي وواجباتي كمواطن سعودي.	2,93	0,81	مرتفع
5	أتوقف فوراً في حال طلب مني رجل الأمن ذلك.	2,65	0,79	متوسط
6	أدرك مخاطر الجرائم المعلوماتية والسيبرانية على أمن المجتمع.	2,77	0,65	مرتفع
7	أدرك مخاطر تعاطي المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع.	1,63	0,77	متوسط
8	أختار أصدقائي بعناية وأبتعد عن أصحاب الفكر المتطرف.	2,85	0,69	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن مستوى الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية جاء على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (4) (أعرف جيداً حقوقي وواجباتي كمواطن سعودي) في الترتيب الأول من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,93) وانحراف معياري (0,81) مما يؤكد اتفاق آراء



الطلاب عينة الدراسة على معرفتهم لحقوقهم وواجباتهم كمواطنين سعوديين سواء داخل الجامعة مالهم وما عليهم، أو في نطاق المجتمع، ويؤكد ذلك أن مستوى الوعي الأمني لدى الطلاب من ناحية الحقوق والواجبات مرتفع.

جاءت العبارة رقم (8) (أختار أصدقائي بعناية وأبتعد عن أصحاب الفكر المتطرف) في الترتيب الثاني من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,85) وانحراف معياري (0,69) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على اختيار الأصدقاء بعناية والابتعاد عن أصحاب الفكر المتطرف من أهم مؤشرات ارتفاع مستوى الوعي الأمني لدى الطلاب، وخاصة في ظل انتشار وزيادة أعداد طلاب الجامعات ممن تستقطبهم جماعات ذوي أفكار متطرفة.

جاءت العبارة رقم (6) (أدرك مخاطر الجرائم المعلوماتية والسيبرانية على أمن المجتمع) في الترتيب الثالث من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,85) وانحراف معياري (0,69) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على إدراكهم لمخاطر الجرائم المعلوماتية والسيبرانية والتي انتشرت في المجتمع بشكل كبير وفاقت خطورتها خطورة الجرائم التقليدية، ولا شك أن مستوى الوعي الأمني يتأثر بمستوى إدراك الطلاب للجرائم ومخاطرها وتأثيراتها السلبية على الفرد والجماعة والمجتمع.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة أمير 2008م والتي أكدت نتائجها ضعف مستويات وأشكال الوعي الأمني لدى الطلاب وذلك بسبب عدم إدراك أو وعي الطلاب بالنظام الأمني المتبع في الجامعة، كما أكدت نتائج الدراسة عدم وعي الطلاب بطبيعة القوانين التي تحكم تحريك الدعوى الجنائية تجاه الجناة وإجراءات الإبلاغ عن الجريمة.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما المتطلبات المعرفية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المتطلبات المعرفية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	لدي معرفة جيدة حول أهم القضايا الأمنية في المجتمع.	1,64	0,69	منخفض
2	أعرف كيفية الإبلاغ عن القضايا الأمنية.	2,89	0,77	مرتفع
3	أعرف مهددات الأمن القومي في المجتمع.	2,22	0,83	متوسط
4	لدي ثقافة بمفهوم الوعي الأمني في المجتمع.	2,61	0,90	مرتفع
5	أحرص على حضور الندوات واللقاءات العلمية حول القضايا الأمنية.	2,76	0,80	مرتفع
6	لدي معرفة بالإجراءات الجنائية المتخذة في حيال مرتكبي الجريمة.	2,29	0,74	متوسط
7	أعلم مخاطر الجريمة على الفرد والأسرة والمجتمع.	2,83	0,89	مرتفع



ضعيف	0,67	1,55	أعرف مقومات الأمن القومي في المجتمع.	8
------	------	------	--------------------------------------	---

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن المتطلبات المعرفية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية جاءت على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (2) (أعرف كيفية الإبلاغ عن القضايا الأمنية) في الترتيب الأول من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,89) وانحراف معياري (0,77) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على أن

جاءت العبارة رقم (7) (أعلم مخاطر الجريمة على الفرد والأسرة والمجتمع) في الترتيب الثاني من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,83) وانحراف معياري (0,89) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على معرفة أسلوب وكيفية الإبلاغ عن القضايا الأمنية سواء القتل أو السرقة أو التفحيط أو الإخلال بالأمن القومي، يعد من المؤشرات الهامة للوعي الأمني للطلاب، ولا شك أن الجهات الأمنية بالمملكة تبذل قصارى جهدها في تنمية وعي المواطنين والمقيمين بكيفية الإبلاغ عن تلك الجرائم، وتنتشر ذلك عبر كافة وسائل الاعلام سواء التقليدية (الإذاعة والتلفزيون والصحف) أو وسائل الإعلام الجديد (تويتر والواتس آب وغيرها) عبر المواقع الرسمية لتلك الجهات الأمنية.

جاءت العبارة رقم (5) (أحرص على حضور الندوات واللقاءات العلمية حول القضايا الأمنية) في الترتيب الثالث من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري (0,80) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على حرص الطلاب على حضور الندوات واللقاءات العلمية حول القضايا الأمنية، ولا شك أن الجامعات السعودية تحرص على تنظيم مثل هذه الفعاليات وبصفة مستمرة لتنمية الوعي الأمني للطلاب.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة المشخص 2005م، ونتائج دراسة الحوشان 2004م.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما المتطلبات المهنية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المتطلبات المهنية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	لدى مهارة التأثير في الآخرين من أجل الحفاظ على أمن المجتمع.	2,79	0,85	مرتفع
2	لدى مهارة الاستماع الجيد لزملائي عند مناقشة القضايا الأمنية.	1,64	0,67	منخفض
3	أتقن مهارة التواصل مع الجهات الأمنية للإبلاغ عن مخاطر معينة.	2,59	0,83	مرتفع
4	لدى مهارة العمل الجماعي أثناء تجربة خطة إخلاء الدفاع المدني.	2,88	0,76	مرتفع
5	لدى مهارة المشاركة في حفظ الأمن داخل الجامعة وخارجها.	2.23	0,71	متوسط



منخفض	0,87	1,59	لدى مهارة التفكير الناقد للتمييز بين الحقيقة والشائعة.	6
مرتفع	0,79	2,63	أتقن مهارة المناقشة والحوار لمناظرة زملائي الذين يمثلون خطراً على المجتمع.	7
مرتفع	0,72	2,67	أعتمد على مهارة الإقناع لتغيير اتجاهات زملائي نحو قضية ما.	8

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن المتطلبات المهارية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية جاءت على النحو التالي:
جاءت العبارة رقم (4) (لدى مهارة العمل الجماعي أثناء تجربة خطة إخلاء الدفاع المدني) في الترتيب الأول من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,88) وانحراف معياري (0,76) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على إتقان مهارة العمل الجماعي أثناء تجربة خطة إخلاء الدفاع المدني، وتنظم معظم الوحدات التعليمية بالجامعات عبر مسؤولي الإرشاد الأكاديمي تلك الفعاليات سنوياً، مما يتيح للطلاب فرص المشاركة والتعاون كفريق عمل من أجل إنجاح التجربة، وينم ذلك عن مستوى غالى من الوعي الأمني لدى الطلاب.

جاءت العبارة رقم (1) (لدى مهارة التأثير في الآخرين من أجل الحفاظ على أمن المجتمع) في الترتيب الثاني من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,79) وانحراف معياري (0,85) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على أن مهارة التأثير في الآخرين من المهارات الهامة التي قد يستخدمها طلاب الجامعات من أجل الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، وتغيير قنوات بعد الطلاب ذوي الفكر المتشدد أو التبليغ والابتعاد عنهم حفاظاً على أمن المجتمع السعودي.

جاءت العبارة رقم (8) (أعتمد على مهارة الإقناع لتغيير اتجاهات زملائي نحو قضية ما) في الترتيب الثالث من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,72) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على أن مهارة الإقناع أيضاً من المهارات الهامة والمؤثرة في تغيير اتجاهات الطلاب نحو قضية ما قد تؤثر على أمن المجتمع وتماسكه، ولا شك أن عينة الدراسة من طلاب أقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية يتميزون عن غيرهم من الطلاب بإتقان مثل هذه المهارات والتي تحرص غالبية مقرراتهم الدراسية على تنميتها والتدريب عليها.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما المتطلبات القيمية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟**جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المتطلبات القيمية لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية**

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	تعزز قيمة التسامح مفهوم السلم المجتمعي بين الجماعات المختلفة.	2,81	0,75	مرتفع
2	تنمي قيمة الإيثار المحافظة على أمن المجتمع.	1,45	0,82	منخفض



مرتفع	0,77	2,64	3 تسهم قيمة تحمل المسؤولية الاجتماعية في حفظ أمن المجتمع.
مرتفع	0,91	2,56	4 تعزز قيمة الحق المحافظة على أمن المجتمع.
مرتفع	0,88	2,95	5 تعزز قيمة الأمانة تحقيق أمن المجتمع والمحافظة على مكتسباته.
مرتفع	0,74	2,58	6 تعد قيمة العدالة والمساواة من مقومات إرساء أمن المجتمع.
مرتفع	0,66	2,74	7 تعزز قيمة التعاون بين أفراد المجتمع المحافظة على الأمن القومي.
متوسط	0,87	2,27	8 تحافظ قيمة العطاء المحافظة على أمن وسلامة المجتمع.

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن المتطلبات القيمة لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية جاءت على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (5) (تعزز قيمة الأمانة تحقيق أمن المجتمع والمحافظة على مكتسباته) في الترتيب الأول من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,95) وانحراف معياري (0,88) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على أن قيمة الأمانة تعزز من إمكانية تحقيق أمن المجتمع والمحافظة على مكتسباته، فمجتمعا الإسلامي حريص على حث المسلمين على التحلي بقيمة الأمن سواء في القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة، مما يحقق للمجتمع قوته وتماسكه.

جاءت العبارة رقم (1) (تعزز قيمة التسامح مفهوم السلم المجتمعي بين الجماعات المختلفة) في الترتيب الثاني من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,81) وانحراف معياري (0,75) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على أن قيمة التسامح من القيم الهامة التي تعزز مفهوم السلم المجتمعي بين الجماعات المختلفة، حيث يسجل مفهوم التسامح حضوره في عمق التجربة الإنسانية من خلال مختلف الأديان السماوية، وقد عرفت الحضارات الإنسانية مفهوم التسامح كواحد من المفاهيم التي تندرج في إطار حقوق الإنسان مقابلا لمفاهيم العنف والتعصب واللا تسامح.

جاءت العبارة رقم (7) (تعزز قيمة التعاون بين أفراد المجتمع المحافظة على الأمن القومي) في الترتيب الثالث من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,74) وانحراف معياري (0,69) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على أن قيمة التعاون أيضاً من القيم الهامة التي تعزز المحافظة على الأمن القومي، من خلال التعاون في رد الظلم، وإنصاف الضعيف والإبلاغ عن الجرائم التي تزعزع من أمن المجتمع وتماسكه.

الإجابة على التساؤل الخامس: ما معوقات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

على معوقات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	عدم دعوة رجال الأمن لحضور فعاليات تنمية الوعي الأمني للطلاب.	2,49	0,79	مرتفع



متوسط	0,67	2,25	ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمناقشة الطلاب في الوعي الأمني.	2
مرتفع	0,75	2,90	قلة فرص العمل التطوعي للطلاب في الجهات الأمنية.	3
متوسط	0,80	2,27	عدم نشر أنظمة وقوانين المحافظة على أمن المجتمع بالجامعة.	4
مرتفع	0,84	2,45	ضعف دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأمني للطلاب.	5
مرتفع	0,64	2,56	عدم تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية.	6
منخفض	0,72	1,56	ضعف دور الأسرة في تنمية الوعي الأمني للأبناء منذ الصغر.	7
مرتفع	0,88	2,74	قلة تنظيم اللقاءات العلمية المتخصصة في نشر الوعي الأمني.	8

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن معوقات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية جاءت على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (3) (قلة فرص العمل التطوعي للطلاب في الجهات الأمنية) في الترتيب الأول من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,90) وانحراف معياري (0,75) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على احتياجهم للعديد من فرص العمل التطوعي للطلاب في الجهات الأمنية، والتي تتيح لهم تحمل المسؤولية من أجل خدمة وطنهم العزيز والمحافظة على مكتسباته.

جاءت العبارة رقم (8) (قلة تنظيم اللقاءات العلمية المتخصصة في نشر الوعي الأمني) في الترتيب الثاني من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,74) وانحراف معياري (0,88) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على حاجة الطلاب للعديد من اللقاءات العلمية المتخصصة والندوات التي تسهم في نشر الوعي الأمني، مما يدل أيضاً على استعداد الطلاب للمشاركة في مثل هذا اللقاءات والندوات والاستفادة منها حرصاً على أمنهم وأمن أسرهم ومجتمعهم بصفة عامة.

جاءت العبارة رقم (6) (عدم تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية) في الترتيب الثالث من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,56) وانحراف معياري (0,64) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على عدم وجود القدر الكافي من اهتمام المقررات الجامعية بمفاهيم الوعي الأمني، وحاجتهم للعديد من المقررات التي تهتم بذلك وتبرز معارفه ومهاراته للطلاب من أجل تنمية الوعي الأمني لديهم. وذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الشهري 2006م.

الإجابة على التساؤل السادس: ما مقترحات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية؟

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

على مقترحات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	إتاحة فرص العمل التطوعي للطلاب في الجهات الأمنية.	2,96	0,78	مرتفع
2	تنظيم مسابقات طلابية في مجال بحوث تعزيز الوعي الأمني بالمجتمع.	2,71	0,90	مرتفع



مرتفع	0,67	2,89	تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية.	3
مرتفع	0,89	2,55	نشر أنظمة وقوانين المحافظة على أمن المجتمع داخل الأقسام بالجامعة.	4
مرتفع	0,80	2,68	دعوة رجال الأمن لحضور فعاليات تنمية الوعي الأمني للطلاب.	5
مرتفع	0,76	2,93	تنظيم بعض الأنشطة الطلابية التي تساعد على تنمية الوعي الأمني.	6
مرتفع	0,65	2,81	تنظيم الندوات التي تناقش مفهوم ومقومات الوعي الأمني لدى الطلاب	7
مرتفع	0,62	2,79	تضمين بعض مهارات الوعي الأمني بالمقررات الجامعية.	8

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن مقترحات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية جاءت على النحو التالي:
جاءت العبارة رقم (1) (إتاحة فرص العمل التطوعي للطلاب في الجهات الأمنية) في الترتيب الأول من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,96) وانحراف معياري (0,78) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على حرص الطلاب واهتمام بضرورة توفير فرص العمل التطوعي في الجهات الأمنية، كما أكدوا عليها في الجدول السابق كأحد أهم معوقات تنمية الوعي الأمني لديهم.
جاءت العبارة رقم (6) (تنظيم بعض الأنشطة الطلابية التي تساعد على تنمية الوعي الأمني) في الترتيب الثاني من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,93) وانحراف معياري (0,76) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على حاجة الطلاب للعديد من الأنشطة الطلابية التي تساعد على تنمية الوعي الأمني، سواء الأنشطة التي تنظمها وحدات الإرشاد الأكاديمي أو وحدات شؤون الطلاب بالأقسام العلمية، لأنها تتيح العديد من المناشط التي تساهم في تنمية وعي الطلاب الأمني.

جاءت العبارة رقم (3) (تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية) في الترتيب الثالث من بين فقرات الاستبيان، وذلك بمتوسط حسابي (2,89) وانحراف معياري (0,67) مما يؤكد اتفاق آراء الطلاب عينة الدراسة على ضرورة تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية، ونلاحظ أن الطلاب أكدوا عليها أيضاً كأحد معوقات تنمية الوعي الأمني لهم، ولذلك يجب أن تحرص لجنة التطوير والجودة على إعادة توصيف بعض المقررات الجامعية بأقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية لتتضمن مفاهيم ومهارات وخبرات مرتبطة بتنمية الوعي الأمني للطلاب.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة العامر 2005م بضرورة إعادة النظر في محتوى المقررات التي تدرس للطلاب بما يضمن تنشيط دورها في مجال ترسيخ مفاهيم وممارسات الأمن الشامل بمختلف أبعادها الاجتماعية والمعرفية والفكرية والخلقية. ونتائج دراسة الزكي 2006م والتي بينت أن من بين تلك الأدوار التي تؤديها الأنشطة التربوية تنمية الوعي الأمني بين الطلاب في البيئة المدرسية، وجعل المدرس أكثر أماناً.

ملخص نتائج الدراسة:



خلصت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الأمني لدى الطلاب تمثل في معرفة الطلاب لحقوقهم وواجباتهم كمواطنين سعوديين، اختيار الأصدقاء بعناية والابتعاد عن أصحاب الفكر المتطرف، إدراك مخاطر الجرائم المعلوماتية والسيبرانية على أمن المجتمع. وتمثلت المتطلبات المعرفية في معرفة كيفية الإبلاغ عن القضايا الأمنية، معرفة مخاطر الجريمة على الفرد والأسرة والمجتمع، الحرص على حضور الندوات واللقاءات العلمية حول القضايا الأمنية، بينما تمثلت المتطلبات المهارية في مهارة العمل الجماعي أثناء تجربة خطة إخلاء الدفاع المدني، مهارة التأثير في الآخرين من أجل الحفاظ على أمن المجتمع، مهارة الإقناع لتغيير اتجاهات زملائي نحو قضية ما. بينما تمثلت المتطلبات القيمية في قيمة الأمانة تعزز تحقيق أمن المجتمع والمحافظة على مكتسباته، قيمة التسامح تعزز مفهوم السلم المجتمعي بين الجماعات المختلفة، قيمة التعاون بين أفراد المجتمع تعزز المحافظة على الأمن القومي.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات تنمية الوعي الأمني للطلاب تمثلت في قلة فرص العمل التطوعي للطلاب في الجهات الأمنية، قلة تنظيم اللقاءات العلمية المتخصصة في نشر الوعي الأمني، عدم تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية. كما خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات منها لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب منها إتاحة فرص العمل التطوعي للطلاب في الجهات الأمنية، تنظيم بعض الأنشطة الطلابية التي تساعد على تنمية الوعي الأمني، تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية.

توصيات الدراسة:

1. إتاحة فرص العمل التطوعي للطلاب في الجهات الأمنية.
2. تنظيم بعض الأنشطة الطلابية التي تساعد على تنمية الوعي الأمني.
3. تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية.
4. تنظيم الندوات التي تناقش مفهوم ومقومات الوعي الأمني لدى الطلاب.
5. تضمين بعض مهارات الوعي الأمني بالمقررات الجامعية.
6. تنظيم مسابقات طلابية في مجال بحوث تعزيز الوعي الأمني بالمجتمع.
7. تضمين بعض مفاهيم الوعي الأمني بالمقررات الجامعية.
8. نشر أنظمة وقوانين المحافظة على أمن المجتمع داخل الأقسام بالجامعة.
9. دعوة رجال الأمن لحضور فعاليات تنمية الوعي الأمني للطلاب.

المراجع المستخدمة

المراجع العربية:



1. تقرير التنمية البشرية (2007م). حول قطاع الأعمال للتنمية البشرية، جمهورية مصر العربية.
2. الجحني، علي بن فايز (2000م). الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.
3. حامد، إيناس محمود (2017م). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.
4. الحربي، هناء فيحان (2017م). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (33)، العدد (70)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
5. الحوشان، بركة بن زامل (2004م). أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني، سجل البحوث والأوراق العملية، ندوة المجتمع والأمن، الدورة السنوية الثالثة، 11-15 ابريل.
6. الحوشان، بركة زامل، (1424هـ). الوعي الأمني، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
7. الزكي، أحمد بن عبد الفتاح (2006م). دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، العدد (32)، المجلد (14).
8. السكري، أحمد شفيق (2000م). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
9. السند، حمد علي عبد الله. (1989م). دور الجامعات السعودية في تنمية المجتمع السعودي، (رسالة دكتوراه) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاجتماع.
10. الشهري، فايز بن علي بن عبد الله (2006م). دور المدرسة الثانوية في نشر الوعي الأمني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية للبنين في مدينة أبها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
11. الصالحي، عبد المحسن صالح (2000م). الوعي الأمني ودوره في حياتنا اليومية، الطبعة الثانية، مكتبة الملك فهد الوطنية.
12. العامر، عثمان صالح (2005م). نحو برنامج عملي لتنمية الدور الأمني للمؤسسات التربوية، ورقة عمل، ندوة المجتمع والأمن، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، 11-13 ابريل.
13. عثمان، حباب عبدالحى (2019م). العلاقة بين الذكاء الانفعالي والوعي الأمني لدى طلاب جامعة تبوك، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاة للدراسات والأبحاث، المجلد (5)، العدد (5)، الأردن.



14. العتيبي، تركي كديمس بن هليل (2006م). إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام الثانوي الحكومي للبنين بمدينة مكة المكرمة. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.
15. عطا الله، شيماء عبد الغني (2005م). الحماية الجنائية للتعاملات الإلكترونية، دار النهضة العربية، القاهرة.
16. العفيصان، سليمان متعب سعد. (2009م)، مستوى الوعي بمفهوم الأمن الشامل لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية.
17. العمري، محمد سعيد (2009م). التربية الأمنية في المنهج الإسلامي أصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، جامعة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
18. القحطاني، فهد ناصر، (2011م). الأمن الفكري، مجلة الأمنية، العدد الثالث، إدارة العلاقات العامة، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
19. القرني، محمد ناصر. (2004م). المؤسسة الأمنية للمؤسسات التعليمية، سجل البحوث والأوراق العلمية المقدمة في ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة.
20. كلوب، أحمد عبد الفتاح (2017م). فاعلية نشر الوعي الأمني لمواجهة الأزمات والجرائم المعاصرة، مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، العدد الثاني، جامعة الإسراء، عمان، الأردن.
21. المشخص، عبد الله (2005م). التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
22. النملة، صالح عبد الله (2007م). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني ضد الإرهاب، دراسة ميدانية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية.

المراجع الأجنبية:

1. Oxford English Dictionary (1993). Clarendon Press, Oxford.
2. Webster Dictionary of The English Language (1997). New York Lexicon Publication, INC.



www.mecsjs.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الواحد والثلاثون (تشرين الثاني) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

3. Amir, Rashid (2008). A Study on the Security Awareness in higher Learning Institute Centre for real estate studies faculty of Geoinformation Science, Technology university technology Malaysia.